محمد الصباح وأبوالغيط يترأسان غداً اللجنة الكويتية - المصرية في القاهرة

| القاهرة - من ربيع حمدان |

يقوم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح بزيارة إلى القاهرة، حيث يترأس ونظيره المصري أحمد أبوالغيط اجتماعات اللجنة العليا المصرية- الكويتية المشتركة، التي تعقد في مصر غدا «الاثنين».

وقال مساعد وزير الخارجية المصري السفير محمد قاسم في تصريح صحافي أمس ان «اجتماع اللجنة الوزارية سيتناول بالتقييم مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين الكويت ومصر، وخصوصا تقييم أعمال الدورة الماضية، التي عقدت في الكويت وما تم تنفيذه من قراراتها، وتذليل أي عقبات تقف أمام تنفيذ هذه القرارات ومن ثم الارتقاء بالتعاون بين البلدين».

وأضاف «ليس من الضرورة التوقيع على المزيد من الاتفاقيات»، مؤكدا أن هناك الكثير منها تم التوقيع عليه خلال الدورات الماضية لانعقاد اللجنة، ومن ثم فإن المهم متابعة ما تم تنفيذه منها، مشيدا بمستوى العلاقات بين البلدين.

وأشار قاسم إلى أن أهمية اللجنة الوزارية تأتي من انعقادها بعد اللجنة القنصلية المشتركة التي عقدت دورتها الأولى في الكويت، ومناقشتها لقضايا قنصلية مهمة تتعلق بأوضاع الجاليتين في البلدين.

وتابع أن «توقيت انعقاد اللجنة مهم كذلك، إذ يأتي في ظل الترتيبات الخاصة بالقمة الاقتصادية والتنموية العربية القادمة، التي ستعقد في مدينة شرم الشيخ في 19 يناير المقبل».

قطر... عالم الأمس لم يعد هو عالم اليوم

| بقلم عبدالعزيز بن سعد الفهيد |

تحتفل دولة قطر بذكرى تأسيسها على يد الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني طيب الله ثراه وعطر ذكراه.

وبهذه المناسبة العزيزة على قلوب الشعب القطري يسرني أن ارفع لمقام حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، وولي عهده الامين سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حفظهما الله ورعاهما، اطيب التهاني واسمى الأماني كما اتقدم للحكومة الرشيدة وللشعب القطري الكريم بالتهنئة الصادقة، سائلا العلي القدير ان يوفق قائد مسيرة الخير أمير البلاد المفدى، حفظه الله، لمزيد من البناء والتنمية والتطور والانجاز وان يديم نعم الامن والامان والرخاء والاستقرار على بلادنا انه سميع مجيب.

ويجيء احتفال دولة قطر هذا العام وبلادنا قد نالت شرف استضافة كأس العالم 2022 بعد جهود مضنية وعظيمة بذلتها دولة قطر قيادة وحكومة وشعبا وبرعاية شاملة من حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، حفظه الله ورعاه وبجهود مخلصة من ولي العهد الامين سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو امير البلاد المفدى والشيخ محمد بن حمد آل ثاني حفظهم الله جميعا، كل ذلك بمباركة ومؤازرة ودعم الشعب القطري الوفي لقيادته ما كلل الجهود بالنجاح والمثابرة بالتوفيق فاثمرت تلك الجهود ذلك الشرف الكبير غير المسبوق الذي رفع رأس العالم العربي والعالم الثالث وأثبت للعالم اجمع ان الطموحات العظيمة يمكن ان تحقق وان الآمال الكبيرة غير مستحيلة امام العزم والاصرار.

ان نجاح دولة قطر وتفوقها على دول كبرى ذات تجارب ضخمة ورصيد وافر من الخبرة ليعد دليلا على ان عالم الامس لم يعد هو عالم اليوم وان معايير الاختيار قد تغيرت ولم تعد حكرا على دول بعينها اعتمادا على ارثها التاريخي في بعض المجالات او حضورها الدولي او سمعتها او حجمها واصبحت دولة قطر نموذجا يحتذى في ان الدول الصغيرة يمكنها بالعزيمة الصادقة تحقيق الطموحات الكبيرة.

ولعل نجاح دولة قطر في استضافة مونديال 2022 لم يأت مصادفة حيث ان دولة قطر قد دأبت على استضافة البطولات الاقليمية في مناشط مختلفة منذ فترة ما هيأ لاقامة بنية تحتية ورياضية راسخة وكان ابرز تلك البطولات دورة الاسياد حيث ادهشت دولة قطر العالم بما قدمته من تنظيم وترتيب واستضافة لاقت استحسان العالم اجمع.

وان ما يثلج الصدر ان نجاح دولة قطر قد لاقى ترحيبا كبيرا من كافة الدول الشقيقة والصديقة وشعوبها حيث خرجت مسيرات الفرح العفوية في شوارع الكثير من المدن تبارك لدولة قطر وتعبر عن سرورها وتشيد بانجازها التاريخي العظيم.

وكان الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي في طليعة من عبروا عن فرحتهم بذلك النجاح كما كانت دولة الكويت الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا من المبادرين للتعبير عن فخرهم بما تحقق من انجاز وانهالت برقيات واتصالات واعلانات التهاني والتبريكات من المسؤولين والمؤسسات والشركات والافراد ما جعل افراحنا مشتركة وغمرنا شعور بان دولة قطر لم تحقق النجاح لنفسها فحسب بل لجميع الاشقاء خاصة في دول مجلس التعاون، فلله الحمد على نعمة التوفيق والسداد.

ان فوز دولة قطر يلقي عليها بالمزيد من المسؤوليات للوفاء بتعهداتها كاملة كما جاءت في ملف قطر 2022 وهي قادرة بعون الله وتوفيقه على ذلك وخلال العقد القادم ستنظم دولة قطر بمشيئة الله نشاطات مكثفة ودؤوبة في المناشط كافة وسيتم انشاء بنية تحتية ضخمة لتواكب الحدث الفريد في المنطقة وسينعكس ذلك خيرا على التنمية والاعمار في بلادنا بمشيئة الله.

ان دولة قطر تحتفي بذكري تأسيسها وقد اكتمل بناؤها الدستوري فصار الدستور سياجا متينا للديموقراطية والشورى وحافظا لحقوق المواطنين في الحرية والمساواة والعدل ونال المواطن القطري حقه كاملا في حرية التعبير وحق الفرص المتكافئة للكسب وحدد الدستور بصورة واضحة حقوق المواطنين وواجباتهم ما ادى الى الاستقرار الذي تشهده الدولة كما اصبحت دولة قطر نموذجا يحتذى في حرية وسائل الاعلام والصحافة.

ان الدول تبنى بعقول وسواعد ابنائها ولذلك اولى حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى، حفظه الله، اهتماما خاصا ببناء الانسان القطري عقلا وفكرا وصحة فكان ان انشئت مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع والتي ترأس مجلس اداراتها صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى حفظهما الله، فكانت المؤسسة فتحا جديدا في تاريخ التربية والتعليم في دولة قطر والمنطقة بأكملها حيث تشرف على تطوير التعليم العام والجامعي من جوانبه كافة وتستمزج التجارب وتجلب الخبرات العالمية وتشجع البحوث العلمية وقد تم افتتاح فروع لافضل الجامعات العالمية مثل وايل كورنيل وكارنيغي ميلون وجورج تاون ونورث ويتسرن وكلية لندن الجامعية وغيرها وهي تشمل تخصصات متفرقة تتفاوت من الطب الى الهندسة الى الاقتصاد وادارة الاعمال والحاسوب والصحافة والاعلام والفنون وخلافها اصبحت بحمد الله تستقطب عددا كبيرا من الدارسين من دول مجلس التعاون والعالم العربي وغيرهم من الراغبين في الحصول على تعليم مميز ومتميز خاصة في الكليات العلمية الرفيعة وتوفر عليهم الكثير من الجهد والمال كما توفر لهم بيئة صالحة وملائمة للبحث والتحصيل.

كما اهتمت الدولة لاكتمال بناء الانسان بالجانب الصحي حيث تم انشاء المؤسسات الصحية وتم الاهتمام بتأسيس بنية اجتماعية سليمة تبدأ من الاهتمام بالاسرة الصغيرة وصولا للمجتمع مستصحبا العادات الراسخة القويمة التطور العلمي والسلوكي المستقيم.

كما يجيء احتفال هذا العام والبشريات الطيبة تتواصل حيث اعلنت دولة قطر قبل ايام عدة انها اصبحت اكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم بانتاج بلغ 77 مليون طن وبهذا يعزز الاقتصاد القطري احد اهم مصادره كما اهتمت الدولة بتحسين انتاجها من البترول وشجعت الصناعات البترولية مثل الصناعات البتروكيماوية والصناعات الخفيفة وتجتهد الدولة لتنويع مصادر الدخل كروافد للاقتصاد والاهتمام بالاستثمار الدولي حيث تمكنت الدولة بفضل الله من شراء العديد من البيوتات العالمية الشهيرة والاستثمار بشراء حصص ضخمة في مؤسسات عالمية ذلك بالاضافة الى تشجيع الاستثمار في دولة قطر حيث تم سن القوانين المشجعة للاستثمار ومنح الامتيازات والضمانات لجذب المستثمرين وقد اسهم التنويع في مصادر الدخل والاستثمارات المدروسة في تقليل المخاطر فكان ان تجاوزت دولة قطر الازمة المالية العالمية دون تأثير يذكر ودون ان تحدث خللا في مسيرة التنمية المستدامة وقد أثمرت السياسة المالية السليمة رخاء ونماء وتنمية لمسها المواطن في مستوى معيشته والخدمات التي تقدمها له الدول وتبوأت دولة قطر رأس قائمة دخل الفرد الاعلى في العالم.

ان دولة قطر تدرك اهمية تمتين وتوطيد علاقاتها مع شقيقاتها في مجلس التعاون الخليجي ومع محيطها العربي خصوصا ومع الاسرة الدولية عامة ويولي حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى. حفظه الله، اهتماما خاصا لتلك العلاقات حيث دأب سموه على التأكيد بأن تعزيز العلاقات مع دول مجلس التعاون والتكامل معها يأتي في مقدمة السياسة الخارجية لدولة قطر كما تؤكد القيادة السياسية حرصها على علاقات الاخوة والتعاون مع الدول العربية والاسلامية وتقوم بدور بناء في تعزيز اواصر تلك العلاقات لتنعكس على الشعوب نماء واستقرارا بالاضافة لما تلعبه دولة قطر من دور في الاسرة الدولية كل ذلك في اطار الحرص الدائم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدول والالتزام الصارم بالعمل في اطار القوانين والمؤسسات الدولية الداعية لتحقيق الأمن والسلم الدوليين كما تسهم دولة قطر بجهد مقدر في العون الانساني بشتى صوره اقليميا وعربيا ودوليا.

انني كسفير لبلادي بدولة الكويت الشقيقة، ليسعدني ان اعرب عن تقديري واعتزازي لما وصلت اليه علاقات البلدين الشقيقين في شتى المجالات وهي علاقات تعززها اواصر التاريخ والجغرافيا والعقيدة ويوطدها الاحترام المتبادل بين الاشقاء وتوثقها الزيارات المتواصلة وتؤكدها شواهد التاريخ وتدفعها للامام توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وشقيقه حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة حفظهما الله، وسنعمل بعون الله على تحقيق رغبة سموهما في السمو بعلاقات البلدين والشعبين الشقيقين الى ارفع المستويات.

وبهذه المناسبة يسعدني ايضا ان اعرب عن خالص شكري وتقديري لوسائل الاعلام الكويتية قاطبة والتي ظلت تعمل على توطيد العلاقات وعكس الصورة المشرقة والمشرقة لعلاقات البلدين.

وفق الله قادتنا لما فيه خير شعوبنا وعزتها ومنعتها وكلل جهودهم بالنجاح وكل عام وانتم بخير.

* سفير قطر لدى الكويت

شكر مركز السلام على المنح المقدمة للطلبة من جاليته

شيخ أمين: نثمّن للكويت وقوفها إلى جانب الصومال

| كتب غادة عبدالسلام |

ثمن عميد السلك الديبلوماسي العربي سفير الصومال عبدالقادر شيخ امين المبادرات الكويتية والمواقف الداعمة لبلاده اثناء المحن، داعياً الدول الشقيقة الى الوقوف الى جانب الصومال.

واعرب السفير امين في كلمة القاها خلال احتفالية اقامها مركز السلام مساء اول من امس في جمعية الخريجين لتقديم منح لعدد من الطلبة الصوماليين الدارسين في الكويت بحضور رئيس مركز السلام الدكتور غانم النجار عن تقديره للمبادرة التي تدل على ايمان الدكتور النجار بمبدأ ان التعليم حق من حقوق الإنسان.

واستذكر السفير الصومالي الاعمال التي قام بها الدكتور النجار تجاه بلاده عندما كان ممثلا للأمم المتحدة، مشيرا الى انه «كان يتنقل بين المناطق لشرح القضية الصومالية لدى المجتمع الدولي اكثر من الصوماليين».

مؤكدا تقدير ابناء الجالية المقيمين في الكويت لهذا الدور الذي تمثل ايضاً في دعم مشروع الطالب الصومالي الذي جاء في وقت كنا في اشد الحاجة إليه.

ومن جهته، استذكر الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الكويت ادم عبدالمولى مهمته التي جمعته بالدكتور غانم النجار في الصومال مندوبين من الامم المتحدة الى مكان لم يخل من المخاطر وذلك لحث الدول للاتفاف حول ما يحدث داخل الصومال، مشيرا الى ان الدكتور النجار واصل المسيرة ولم يتخل عن الصومال حتى بعد انهاء مهمته والتي دامت 6 سنوات وهي اقصى فترة لاي خبير أممي»، مبينا انه واصل الاهتمام بالشأن الصومالي على مدى عقد من الزمن فكان من ثماره «مشروع دعم الطالب الصومالي المقيم في الكويت».

معرباً عن سعادته ان يتزامن هذا الدعم مع احتفال الامم المتحدة بذكرى «الاعلان العالمي لحقوق الإنسان ومنح الفرصة للطالب الصومالي لتحصيل مزيد من العلم لاعداد الكوادر البشرية التي سيحتاجها الصومال حتما حين يعمه السلام.

بدوره، استذكر رئيس مركز السلام للدراسات التنموية والاستراتيجية الدكتور غانم النجار مهمته الدولية في الصومال منذ اول زيارة لها في العام 2001 ولقائه بامراء الحرب في تلك الفترة، مشيرا الى الاوضاع التي كانت تسود الصومال ومتحدثا عن الهدف من فكرة المشروع التي لم تقص اي طالب صومالي في الكويت لاستكمال دراسته بعد الثانوية العامة وفي سبيل خدمة الانسان الصومالي انطلاقا من ان العمل الانساني حق وفقا للاعلان العالمي لحقوق الإنسان» مخاطبا الطلبة الصوماليين بأن اي استثمار فيكم هو استثمار في السلام والمستقبل»، معربا عن شكره لكل الجهات التي دعمت وتبرعت لهذه المبادرة التي وفرت موارد مادية لـ 66 طالبا وطالبة لجميع الاقليات والقبائل الرئيسية في الصومال.

عبدالقادر شيخ امين

○ النجار: الاستثمار في طلبة الصومال هو استثمار في السلام والمستقبل